

شرح ابن عقيل

اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل إلا الجر كحروف الجر وإنما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازاً من الألف واللام فإنها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئاً لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام .

ويستفاد من قول المصنف في نحير سيري والطريق مسرعة أن المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل أو شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين .

وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق أن عامله لا بد أن يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق أما تقدمه على صاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه